Struthio camelus camelus

الاسم الشائع : النعامة

الاسم المحلي : النعام

مقدمة

النعامة الشائعة Struthio camelus، أو ببساطة النعامة، هي طائر غير قادر على الطيران أصلي في مناطق كبيرة معينة من افريقيا وهي أكبر أنواع الطيور الحية. إنها واحدة من اثنين من أنواع النعام الحية، وهي الأعضاء الوحيدين الحية في جنس النعام Struthio في رتبة الطيور الرئيث، كلمة "camelus" مستندة إلى التشابهات التي تمتلكها النعام مع الجمال، مثل عيونها ورموشها البارزة، وحجمها الكبير وتحملها الملحوظ لبيئة الصحراء. إنها مميزة في مظهرها ولا يمكن الخلط بها برقبتها وساقيها الطويلتين. إنها طائر بري كبير يبلغ طوله 2 متر. الذكور أسود وأبيض، الإناث رمادي بني، ويمكنها الركض لفترة طويلة بسرعة تصل إلى حوالي 50 كيلومترًا في الساعة، وهي أسرع سرعة على اليابسة بين الطيور. تضع أكبر بيضات بين الطيور الحية. على الرغم من أن النعام لا تدفن رؤوسها في الرمال لتجنب الخطر، إلا أن عبارة "الرأس في الرمال" مرتبطة بهذا النوع.

سبل العيش والثقافة

التفاعل البشري

تُصطاد النعام أو تروى لحومها وجلودها وريشها وبيضها. يمكن تربيتها في أقفاص خاصة ومزارع لأنها تحتاج إلى مساحات أوسع للركض لبناء فخذيها التي تخزن معظم اللحم. لحم النعام غني جدًا بالبروتين. لذا كان يُستخدم في الماضي لتغذية النساء الحوامل في بعض المناطق في السودان. كما أنه خالٍ من الكولسترول، مما يجعله مناسبًا لمرضى السكري وأصحاب مشاكل في القلب وارتفاع ضغط الدم. بالمقارنة مع جلود الحيوانات الأخرى، فإن جلد النعام هو الأكثر مبيعًا لأنه أكثر نعومة ومرونة. يُستخدم لتصنيع حقائب اليد والأحذية. يُطبخ بيض النعام ويتناول. كما يُستخدم في الحلويات. كان يُستخدم دهن النعام، الذي يحتوي على كمية كبيرة من الدهون غير المشبعة، في تصنيع الدهون الطبية. يُستخدم بيض النعام المفرغ من قبل القدائين لإنتاج هدايا بأشكال وألوان مختلفة. كما يُقطع القشور لتصنيع خرز مسطح، وهو ممارسة تمتد منذ عصر الحجر.

القيمة الثقافية

النعام لها دور كبير في التراث الثقافي السوداني. كانت وما زالت ريشتها تستخدم كزينة في بعض أجزاء السودان، خاصة في المناسبات السعيدة والاحتفالات. كان لدى ضباط وجنود الجيش السوداني في الماضي تاج سميك من ريش النعام يبرز من الجانب الأيسر لقبعاتهم. كما كان يُستخدم ريش النعام لتزيين قبعات الحكام القبليين ورؤساء القبائل. في بعض أجزاء السودان، كانت النساء يستخدمن ريش النعام الملونة لتزيين فرش السرير والمفارش. حيثما كانت النعام حاضرة في البرية، كان السكان مسرورين بصيدها وطهيها وتقديم لحمها للضيوف المهمين. تحمل ريش النعام أهمية ثقافية واجتماعية ورمزية عميقة بين عدة قبائل سودانية. تعتبر تمثيلًا بصريًا للثروة والمكانة الاجتماعية. يحدد تاج النعام القائد في رقص قبيلة هوازمابقارة من جنوب كردفان. في دارفور، يُستخدم لصنع مرواح اليد، والوسائد، وبطانيات السرير، وزينة المنازل للزعماء الهامين والأثرياء. في مراسم "جرتيق"، يُزين تاج العريس ببعض ريش النعام مما يعتبر السبب وراء تسمية العريس "أبو ريش". في التاريخ القديم لمصر والسودان، يُمثل النعام وصيد النعام وريش النعام عبر الرسوم والرسومات. قد يكون الخرافة "الرأس في الرمال" ناتجًا عن سوء فهم لوضع رؤوسهم في الرمال لابتلاع الرمل والحصى لمساعدة هضم طعامهم الأيافي أو سلوكهم الدفاعي بالاستلقاء منخفضًا، بحيث يبدو من بعيد أن رؤوسهم مدفونة. واحتمال آخر لأصل الخرافة يكمن في حقيقة أن النعام تضع بيضها في حفر في الرمال بدلاً من أعشاش ويجب عليها تدويرها باستخدام مناقيرهم أثناء التقفيس، فقد يُسيء فهم حفر الحفرة ووضع البيض وتدويرهم لمحاولة دفن رؤوسهم في الرمال.

التعبير الثقافي

ريش النعام: مسرحية سودانية من تاريخ السودان في القرن السادس عشر الميلادي

التهديدات

النعامة الشائعة مدرجة كأقل قلق على قائمة الأحمر الدولية للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، مما يعني أنها ليست مهددة بالانقراض أو تعتبر قريبة من الانقراض في المستقبل القريب. ومع ذلك، تشير الأحمر الدولية إلى أن اتجاه تراجع عدد النعامات يتزايد، وأنها تواجه عدة تهديدات مثل الصيد، فقدان الموائل، والمفترسات الطبيعية.

البيئة

النوع :

بري

الدور في النظام البيئي :

ككائن غير قادر على الطيران في البيئة الحيوية الغنية في السافانا الأفريقية، يجب على النعامة الشائعة مواجهة مجموعة متنوعة من الحيوانات المفترسة القوية طوال دورة حياتها. يمكن أن تشمل الحيوانات التي تفترس النعام جميع أعمارها الفهود، والأسود، والنمور، والكلاب الصيد الأفريقية، والضباع المنقطة، والتماسيح النيلية. تساعد النعام في الحفاظ على صحة النظم البيئية من خلال مراقبة تكاثر القوارض ونشر بذور العديد من النباتات التي يتغذون عليها. كما أنها تشكل علاقات تكافلية مع حيوانات أخرى في النظام البيئي. على سبيل المثال، تسمح النعام للغزلان بمشاركة مواقع تغذيتها، وبدورها، توفر الغزلان الحساسة بشكل كبير تحذيرًا مبكرًا من الحيوانات المفترسة القادمة.

الموطن

النعام مقيدة بالمناطق الجافة والرملية في وسط وجنوب أفريقيا في السافانا الجافة والمروج والأراضي الشجيرية.

الطعام نباتيّ الطعام

النعام هي حيوانات آكلة للنباتات تعيش بشكل رئيسي على المواد النباتية، لكنها تأكل أحيانًا بقايا الحيوانات التي تتركها الحيوانات اللحومية. إنها حيوانات انتقائية في تناول الطعام، حيث تتناول رؤوس بذور العشب وبعض الزهور والبذور. أحيانًا يتناولون الجراد. نظرًا لعدم وجود أسنان لديهم، يبتلعون الحصى الذي يعمل كحصى المعدة لطحن الطعام في المجرى الهضمي. النعام في الأسر تحتاج إلى 3.5 كيلو غرام من الطعام يوميًا. يمكنهم البقاء على قيد الحياة بدون ماء لفترات طويلة.

الحركة والتواصل

النعامات نهارية ولكن قد تكون نشطة في ليالي القمر. يمكنها الركض لفترة طويلة بسرعة تصل إلى حوالي 50 كم/ساعة، وهي أسرع سرعة على اليابسة بين الطيور. إذا شعرت بالقلق، يمكن للنعام أن تهاجم بركلة من أرجلها القوية. تستخدم النعامات مجموعة متنوعة من الأصوات للتواصل مع بعضها البعض، بما في ذلك الشفير والصفير والنميمة والهونك. يمكن للنعامات الذكور أيضًا إصدار صوت مدوٍ عن طريق ملء كيس خاص في حلقها بالهواء. يمكن لهذه الأصوات ذات النغمة المنخفضة السفر عبر مسافات كبيرة. يطلقون هذه النداءات المدوية خلال موسم التزاوج.

Social Habits Social

العادات الاجتماعية اجتماعي

تعيش النعام في مجموعات تتراوح بين 5 إلى 50 فردًا، وعادة ما توجد برفقة الحيوانات التي ترعى مثل الظباء والحمر. تحتل المجموعات أراضي تتراوح ما بين 2-15 كيلومتر مربع خلال موسم التزاوج، الذي يستمر حوالي 3 أشهر. تتشكل مجموعات أصغر وأكثر فتورًا من 2-5 فردًا خارج موسم التزاوج. كما تقوم بعروض تزاوج معقدة.

التكاثر بيضيّ النوع

النمط الدقيق يختلف جغرافيًا. تشكل النعام مجموعات ثنائية الجنس ذات هيكل معقد. يتنافس الذكور الإقليميون على مجموعات من 3 إلى 5 إناث. غالبًا ما يستخدم الذكور عروضًا متقنة، بما في ذلك الصفير والأصوات الأخرى، لتخويف بعضهم البعض. بمجرد تقسيمها إلى مجموعات تزاوج، تستخدم النعام في بعض المناطق أعشاشًا جماعية لوضع من 15 إلى 60 بيضة. العش هو حفرة تم حفرها في الأرض العارية. البيضة العادية طولها 6 بوصات، وعرضها 5 بوصات، ووزنها حوالي 3 رطل، وهي لامعة وبيضاء. تستغرق البيض حوالي 40 يومًا للفقس. يتم تقسيم العناية بالبيض بين الذكور والإناث. يراقب الذكور البيض ليلاً، وتتناوب الإناث المختلفات في المجموعة التزاوجية خلال النهار.

الخصائص

الحجم 1.8-2 متر الوزن 150 كيلو غرام

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: